

بيان لأربعة تنظيمات فلسطينية تدعو فيه إلى مقاطعة مفاوضات السلام *1992/8/18

عقدت قيادات الفصائل الأربعة اجتماعاً على مستوى المكاتب السياسية خصص لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية وأوضاع الساحة الفلسطينية في ضوء المواقف والسياسات التي أعلنها رابين وحكومته والاتفاق الأميركي. الإسرائيلي بمنح ضمانات القروض وما سيعكسه ذلك من مخاطر على قضيتنا وشعبنا في ظل التسوية الأميركية المطروحة، حيث تعبر الولايات المتحدة الأميركية عن انحيازها الكامل لإسرائيل وتؤكد موقفها المعادي من شعبنا وأمتنا. إن منح ضمانات القروض يتعارض مع كل ما كانت تدعيه الإدارة الأميركية ويكشف نوايا وأهداف إسرائيل العدوانية ويعزز مخططات الاستيطان والهجرة اليهودية.

إننا، أمام كل هذه التطورات، نؤكد رفضنا ومقاومتنا لمؤامرة الحكم الذاتي الإداري، ونحذر جماهير شعبنا من المخاطر الناجمة عن جولة المفاوضات القادمة، والتي ستسعى فيها الإدارة الأميركية وإسرائيل لتحقيق خطوات لمصلحة تطبيق الحكم الذاتي الإداري ودفع الوفد الفلسطيني للموافقة عليه في إطار خطوة منفردة تستهدف تصفية قضيتنا وضرب المنجزات الوطنية لثورتنا وشعبنا وانتفاضته الباسلة، التي تجري محاولات لإيقاف نشاطاتها وإجهاضها لمصلحة الحل المطروحة.

إننا، ونحن نؤكد على وحدة شعبنا وأرضنا وقضيتنا، نعلن تمسكنا بكامل حقوق شعبنا، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني، ورفض التوطين والوطن البديل والحلول الجزئية والمنفردة. وندعو إلى تحقيق أكبر تضامن عربي لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها شعبنا إزاء الحل والتسويات المطروحة.

كما نؤكد تمسكنا بمنظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برنامجها الوطني الكفاحي والثوابت الوطنية التي تضمن استمرار النضال الفلسطيني والانتفاضة الشعبية وتصعيدها في مواجهة الاحتلال الصهيوني وإجراءاته، وتحقيق أهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد والكيان المعبر عن الشخصية الوطنية الفلسطينية.

وندعو كل الفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية لحوار وطني شامل تشارك فيه كل الاتجاهات الوطنية والإسلامية بهدف إجراء مراجعة شاملة للمرحلة الماضية ولأوضاع الساحة الفلسطينية واستخلاص المواقف والخطوات التي تحمي قضيتنا ووحدتنا الوطنية من المخاطر التي تتهددها.

* "الحرية" (بيروت)، العدد 466، 23/8/1992، ص 5. والتنظيمات الفلسطينية الأربعة هي: الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية.

وندعو الوفد الفلسطيني المفاوض لمقاطعة المفاوضات وإعلان الانسحاب منها بعد أن توضحت حقيقة وأبعاد المشاريع المطروحة والتي تتعارض مع أهداف وطموحات شعبنا. وندعو لإجراء استفتاء شعبي شامل داخل الأرض المحتلة وخارجها حول القضايا المصيرية المطروحة. إن الفصائل الأربعة باعتبارها تمثل ركائز للوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف. تعلن الاتفاق فيما بينها على استمرار اجتماعاتها القيادية لمتابعة التطورات الخطيرة التي تتعرض لها قضيتنا وشعبنا، بهدف اتخاذ المواقف والخطوات التي تحمي قضيتنا وأرضنا وشعبنا ووحدتنا الوطنية من المخاطر التي تتهددها.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx